الخميس
٢٤ جمادى الاولى ١٣٤٤
١٠ كانون الاول ١٩٢٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع . . .
صندوق البريد — ١٧٧

الصحافة العربية في فلسطين

والصحافة اليهودية

اريد ان احدثك اليوم ايها القاري، عن زيارتي لادارة جريدة (هآرتس) وما تركت في نفسي من اثر، لتقف على الفرق بين صحافتنا وصحافتهم ولتعرف التفاوت بين الذين اثرت في نفوسهم المدنية الغربية وبين الذين لايزالون على الفطرة او البداوة في اعمالهم واحوالهم الاجتماعية.

دعاني مرة حضرة الشاب المهذب الخواجا مصيري احد محرري جريدة هآرتس العبرانية التي تصدر في تل ابيب الي زيارة ادارة الجريدة فقبلت دعوته ولكني لم اتمكن من ذلك الا يوم الاحد الماضي، والذي استفزني الى تلبية طلبه سببان: الاول ما رأيته من الداعي من اللطف ورقة الشعور فهو شاب يهودي نشأ في مصر واكتسب من اهلها رقة شعورهم وتوددهم الى الغريب، والثاني حب الاطلاع على حالة الصحافة اليهودية وهم رصفاؤنا في المهنه وان كانوا اخصامنا من حيث المطامع والغايات.

لبيت الدعوة يوم الاحد الماضي وذهبت الى شارع اللنبي ومنه وصلت الي اداره الجريدة فالفيت بناء جميلا لم ينته البناؤن منه الاوشيكا ولا يزال ينقصه بعض الاصلاح، فدخلت الباب الخارجي وبعد السوآل اهتديت الى غرفة المحررين واذا بصاحبنا هناك يجلس الى مكتبه، وبعد السلام طلب الي ان يعرفني بمدير التحرير الدكتور جلكسون وهو من كبار الكتاب الروسيين وبعد التعارف به اخذت اتجول مع رفيقي في انحاء البناء فتفرجت على محل المطابع والعمال المرتبين والالة التي تصنع الحروف وتسكبها من الرصاص اسطراً الي غير ذلك من الاعمال التي اعجبتني كثيراً.

وفي اثناء تجولنا وتطوافنا هذا سألت صاحبي عن صاحب الجريدة وعن عدد مشتركيها وغير ذلك مايعني الصحافي معرفته والاهتمام به، فاجابني ان الجريدة شركة مساهمة وان اكثر العمال الذين يشتغلون فيها اعضاء مساهمون فهم عدا عن اخذهم الاجور التي يتقاضونها شهريا والتي لا تقل اجرة الواحد منهم عن ١٢ جنيه يأخذون قسطهم من الارباح ايضاً.

ثم قال اما المحررون وعددهم يبلغ العشرين يأخذون من ١٥ الي ٢٥ جنيها شهريا عدا رئيس التحرير فانه يتقاضى اربعين جنيها في الشهر وذكر ان الجريدة تطبع ٥ الاف نسخة من العدد وان الادارة تصدر مجلة اسبوعية للاولاد ايضا، وبعد ان تجولت في مختلف الغرف والاماكن، والكل عمل من الاعمال غرفة او غرف خاصة به ودعت الخواجا مصيري وخرجت وانا معجب بما رأيت من جهة ومتألم من جهة اخرى.

معجب لاني رأيت ادارة لا تقل عن احسن ادارات الصحف العربية الكبرى بمصر، وهي المثال الاعلى للصحافة العربية في العالم.

ومتألم لان الصحافة العربية في فلسطين فقيرة وضعيفة جدا بحيث لا تستطيع ان تقوم بخدمة الامة خدمة صحيحة وذلك يرجع الى اسباب كثيرة اهمها: ان القائمين بانشاء الصحف عندنا افراد لا جماعات ومهما بلغ الفرد من قوة المال ومضاء العزيمة فأنه دون قوة الجماعة بلاشك وكذلك الجمهور هو لا يعني بالمسائل السياسيه والاجتماعية لانتشار الامية بينه، لذلك لم تنشأ في البلاد احزاب سياسيه تأخذ على عاتقها تأييد الصحف، فالصحافة في فلسطين كزورق صغير تتقاذفه الامواج في بحر هائج، فصاحب الصحيفه اذا اراد خدمة الحقيقة بصراحه واخلاص فأنه قلما يجد رواجاً لصحيفته فالويل له ان انتقد والويل له ان سكت، والذي يرضى بعض الافراد يغضب البعض الاخر وفي الحالتين قد تتضرر ماليه الصحيفه وفي ذلك الطامه الكبرى.

ان عمل الصحافي في فلسطين عمل شاق جداً، فهو مرشد ومنتقد وتاجر ومدير، والذى يزور ادارات الصحف العربيه عندنا فأنه قلما يجد لدي صاحب الجريدة مساعداً يساعده في اعماله التحريرية والادارية، والسبب الاكبر في تضيق الخناق عليها هى المزاحمة الشديدة التي تجدها من اخواتها الصحف المصريه لسهولة المواصلات بين مصر وفلسطين، وقد بلغ بالكتاب الفلسطينيين من احتقار صحف بلدهم الي ان يبعثوا برسائلهم ومقالاتهم الى الصحف المصرية دون الصحف الفلسطينية لانهم يتوخون بذلك الشهرة وهم يجدونها هناك على اتمها ؟!

ومما اخذ يحط من شأن الصحافة في فلسطين وسوريا معا انخراط بعض المتسولين والسفهاء في عداد الصحافيين، وكان ذلك كله لم يكف الصحافة الفلسطينية فقد عزمت الحكومة الفلسطينية على زيادة الرسوم على الصحف وبذلك تكون قد قضت عليها القضاء الاخير.

الى اهالي اللد الكرام

— ٣ —

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه»

لنا عظيم الشرف بان نصف اهالي اللد بقولنا «الكرام» لانهم ولله الحمد تدبروا ما تلوناه عليهم من الآيات البينات ولم يتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل، واكبر شاهد على ذلك انهم عموماً يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم في امر الانتخابات القادمة للمجلس الاسلامي الاعلى وقد عقدوا النية وصمموا على اختيار المندوبين الثانويين من المخلصين لدينهم ووطنهم والمسلمين ومن ذوي الكفاءة والاقتدار علي تمحيص المسائل العلمية وتنقيح المواد القانونية كما نبهناهم عليه في مقالاتنا السابقة ولله الحمد والمنة على ما اولاهم به من فضل الاتحاد والائتلاف (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا من يتولى والله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون)

ولما رأى (زعماء الضرورة) ان اهالي بلدنا الكرام اتفقت كلمتهم واتحدت اراؤهم واجمعوا امرهم على انتخاب ذوي المقدره والمروءة والاخلاص وان ذلك مما يرجع بهؤلاء الزعماء القهقرى ويؤخرهم الي الوراء — عمدوا الي بث الدعاية الفاسده ونشر المفتريات الباطلة لايغار الصدور وايقاع العداوة والبغضاء في النفوس ونسوا ما قدمت لهم بانفسهم وانهم لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا يبتغون عندهم العزة وان العزة لله جميعا وهو العزيز الحكيم. نسوا الله فنسيهم واتخذوا من دونه اولياء فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ونقصوا في العيون وتعرضوا لعذاب الهون (و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون و بدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن — كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم) بعد نعمة مجدهم وعزهم (ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة نعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم)

كانوا يريدون ان نكون جميعاً كالالة الصماء في ايديهم يحركوننا كيفما شاؤا وشاء لهم الهوى ولكنهم والحمد لله (تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا) وارتدوا على اعقابهم نادمين «فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء ماكانوا يكسبون»

ثم ان هؤلاء «الزعماء» عمدوا الى الافتراء ونشر الاباطيل وتقولوا علينا بعض الاقاويل وادعوا اننا وصفنا في تلك المقالات اهالي بلدنا الكرام باوصاف الحيوانات وهي في الحقيقة اوصاف اولئك «الزعماء» الافاكين المفترين الذين هم كالانعام بل هم اضل سبيلا. «كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا كذبا — ذلك هو الضلال البعيد» اما تأمرهم احلامهم بهذا فهم قوم طاغون يريدون بنا كيدا ولا يغني عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون. ذلك مبلغهم من العلم وقد اصمهم الله تعالي عن استماع آياته واعمى بصائرهم عن تدبرها (ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون).

تنبهوا ايها القوم الى هذه البدع والمفاسد الجديدة التى يبثونها فيما بينكم يريدون ان يوقعوا بينكم العداوة والبغضاء و يصدوكم عما اجمعتم عليه من الصواب في امر انتخاب المجلس الشرعي الاسلامي. انهم ضلوا عن سبيل الله ويحسبون انهم مهتدون وكذلك (زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس) أضلهم واعمى ابصارهم فهم (ان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذونه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذونه سبيلا» ومع ذلك يحسبون انهم يحسنون صنعا وهم لا يشعرون (ان هؤلاء متبر ما هم فيه و باطل ما كانوا يعملون) لانهم اتبعوا ما تتلوا الشياطين (و يوم القيامة هم من المقبوحين — لهم قلوب لايفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون)

«البقية في الصفحة الرابعة»

في جزيرة العرب

سوريا

— عن صحفها —

• شروط سلطان باشا

تلقى مكتب الاستعلامات السوري انباء خاصة تفيد انه جرت بين الكولونل اندريا الذي عينه الفرنسيون حاكماً لجبل الدروز وهو الان موجود في درعا وبين سلطان باشا الاطرش مفاوضة لحل المشاكل الحاضرة فارسل سلطان باشا اليه الشروط الاتية :

١ — اعادة لبنان الى حكمه السابق

٢ — تأسيس دولة سورية واحدة من جميع الاراضي السورية .

٣ — جلاء الجيش الفرنساوي عن اراضي سوريا الداخلية

٤ — دعوة جمعية تأسيسية للاجتماع لكي تقرر شكل حكومة البلاد

٥ — عقد معاهدة بين سوريا وفرنسا لمدة محدودة .

٦ — العفو عن الجرائم السياسية

٧ — التعويض على المنكوبين

خطبة الجنرال فالير

عين الجنرال فاليه قائداً للقوات الافرنسية في منطقة دمشق وجبل الدروز وقد تسلم وظيفته في اوائل الشهر الجاري . وعلى اثر ذلك زار دار المجلس البلدي وخطب اعضاءه خطبة قال فيها :

« فعليكم انتم بصفتكم وجوه الشعب ونخبته الصالحة ان تجتمعوا الى مواطنيكم وتسدوهم النصائح اللازمة بوجوب الاخلاد للسكينة لانه لا يمكن القيام بعمل الا اذا استتب الامن والنظام في البلاد . وقد اتخذت السلطة العسكرية من جهتها جميع التدابير العسكرية اللازمة لقمع الثورات وتأمين السلام فلا تجبروها الى استعمال هذه الشدة . عليكم ان تخدموا بلادكم وامتكم بالمساعدات الادبية الفعالة التي تقدمونها للسلطة لانقاذ البلاد من حالتها الحاضرة

« لو تنازلت فرنسا عن ضحاياها في سوريا وسلمتكم بلادكم فماذا يكون الامر والى اي مصير تذهب بلادكم . اليس ذلك هو فقدان الامن والسكينة والفوضى المطلقة والسلب والنهب والقتل العام .

« قلت ان فرنسا لا تتخلى عن المهمة الملقاة على عاتقها وستعود الامن مستتباً في بلادكم قريباً ولكن ما يتم في عشرين يوماً لا يتم في يوم واحد ولكل شيء نتيجته وماله)

وبعد انتهاء الجنرال خطب احد اعضاء المجلس فقال :

ان المجلس البلدي يعترف بان الامن من لوازم الحياة ونحن على يقين بان فرنسا سوف لا تلجأ الا الى التدابير اللازمة والمجلس يرجو من حضرة القائد ان تكون هذه التدابير بحيث لا تجعل المدينة ساحة حرب وقتال .

• معركة كبيرة في ضواحي دمشق

نشرت جريدة الدايلي اكسبرس تلغرافاً من مكاتبها في دمشق جاء فيه ما يأتي :

قام الدروز باشد هجوم قاموا به منذ ضرب الفرنسويين دمشق وبدأ هجومهم في الجنوب الشرقي من دمشق يوم الجمعة الماضي نصف الليل وظل متواصلاً حتى صباح السبت . ويعد العموم هذا الهجوم جواباً من الثوار على تصريحات مسيو دي جوفنيل على انهم قد اندحروا . ويدعي الفرنسويون ان الثوار اصيبوا بخسائر فادحة ولكن المستشفيات النقالة الجديدة التي جعلت تتدفق في وسط المدينة ذاهبة الى المستشفيات تدل على ان الفرنسويين لم يسلموا من الخسائر .

وقد كان من جراء ضرب القرى الواقعة غربي دمشق ان اللاجئين اضطروا الى الالتجاء الى المدينة فالطرق المؤدية الى دمشق مملوءة بناس استولى عليهم الذعر وتراهم يسوقون الماشية امامهم ويحملون اشياءهم سائرين الى ملاجئ امينة)

من مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة

فوز آخر للثوار

نشبت معركة حامية الوطيس في القابون (وهي قرية تبعد نصف ساعة عن دمشق) بين جماعات الثوار والجيش الفرنساوي وكان ازيز الرصاص يرن في الفضاء ويدوي في سماء دمشق وقد اسفرت هذه المعركة عن اندحار الجيش الفرنساوي فتغلب عليه الثوار بعد ان اسروا خمسين جندياً فما من الكتائب التي وصلت مؤخراً . واسقط الثوار طيارة فتحطمت واسر سائقها والجرحى من الفرنسويين كثيرون .

مكائد صبحي بركات

يقوم صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية بحركة جديدة يحاول بها استمالة حقي بك النظم وبديع المؤيد وتاج الدين الحسيني وتأليف كتلة تتساند مع بعض موظفي المفوضية للبقاء في كراسي الحكم وتضليل المفوض الجديد وذلك بحمل البلاد على ايفاد وفود لمقابلته يؤلفونها على النحو الذي يشاؤون من رجال لا يكترثون للمصلحة الوطنية .

ويسعون الان في دمشق لتمهيد الامور لزيارة المسيو دي جوفنيل لها وقد اخذت السلطة تفاوض عدة اشخاص من وجهاء دمشق بينهم فخري البارودي ليتوسط مع العصابات في عقد الهدنة لمدة ثلاثة ايام يزور جوفنيل اثناءها دمشق ثم يعود الى بيروت ويظن ان هذه الحركة هي حلقة من المساعي القائمة للتوفيق بين بركات وجماعته والعظم وجماعته على حساب الثورة الوطنية .

صدى فشل المفاوضات

تدور على الالسن اشاعة قوية عن قرب قيام حركة عامة في البلاد السورية تتناول جميع الانحاء والاطراف وذلك على اثر حبوط المفاوضات التي جرت بين المندوب السامي الجديد والهيئات الاستقلالية الوطنية في الخارج .

متطوعة الجركس

بلغ عدد المتطوعين من الجراكسة في جيش السلطة الفرنسوية مقداراً كبيراً لفخامة الراتب الشهري ولما يبذله عثمان بك احد زعمائهم من وسائل التشويق والاغراء وحيال هذه الحركة العدائية انذر الثوار جماعات الجراكسة وزعماءهم بسوء العاقبة وبالويل والحرب اذا هم استمروا على هذا العمل العدائي .

السلطة والثوار

لما اذاعت السلطة الفرنسوية منشوراً قالت فيه انها ستضرب بالقنابل الاحياء والاماكن التي يدخلها الثوار اجابها زعماء الثوار المرابطون على ابواب دمشق انهم اعتزموا الدخول الى دمشق من حي الاكراد وحي الصالحية اي من الجهة التي تقع فيها مخافر السلطة وثكناتها ويرابط فيها جيشها وقيل امس (٣ الجاري) انه القيت بعض القنابل اليدوية في جهة الشهداء وطرق مخفر (ترنوس) من الخلف .

موقعة مجدل شمس

في ٢ الجاري حدثت موقعة كبيرة في مجدل شمس عادت على اثرها اربعون سيارة كبيرة الى دمشق ملاء بالجرحى .

التحصينات في دمشق

عقب هجوم الثوار يوم اول دسمبر على الشاغور والميدان والعمارة وكسرهم نوافذ المخافر زادت السلطة في اخذ الاحتياطات وجاءت بثلة من الجنود مع ثلاث مصفحات الى طريق الصالحية فرابطت وراء استحكامات (الشهداء) وقفلت الشارع من الساعة الرابعة بعد الظهر اي قبل رجوع الناس الى بيوتهم وكنت تجد الناس زرافات ووحدانا يجتمعون على مقربة من الاستحكامات فيلتمسون اباحة المرور ليأووا الى منازلهم واخيراً اعطتهم السلطة فرصة ساعة واحدة لمرورهم جميعاً ثم قفلت بعدها الشارع الى الصباح وقضى الاهلون ليلتهم تحت عامل الخوف والهلع .

حوادث الحجاز

— ارسلت وزارة خارجية الحكومة الحجازية الى حكومات مصر وتركيا وافغانستان والعراق وايران احتجاجاً على عمل السلطان ابن السعود (وهو دعوة هذه الدول الى عقد مؤتمر لحل مشكلة الحجاز) قائلة ان عمله لا ينطبق على القواعد الدولية وراجية منها عدم تلبية الدعوة .

— حلقت الطيارات في اواخر الشهر الماضي في سماء الطائف وحوالي مكة وقامت باعمال حربية ناجحة والقت عدة منشورات على الاهلين وقد احتج وفد جمعية الخلافة على هذا العمل .

مصر

— امضي الاتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة الايطالية على التنازل عن واحة جغبوب لايطاليا .

— برأت المحكمة الجنائية حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري من التهمة التي اتهموها بها في قضية هنري سكاكيني .

— اصدرت الحكومة المصرية قانون الانتخاب الجديد للبرلمان المصري .

•••

في الصحف

عن الجرائد الافرنسية

— جاء في رسالة للادي هاي مراسلة الدايلي اكسبرس في بيروت ان الفي امرأة درزية قد شكلن فرقة سمينها (فرقة الانتقام) لمحاربة الافرنسيس .

— حكم في دوري (بفرنسا) على المسيو شيره والمسيو برنارد بالاعدام لتهريبهما السلاح لاعداء فرنسا .

— ضبطت مناشير في فرنسا معنونة هكذا (الجمهورية هي الافلاس) فاتهم الكولونل برنارد دي فيزانس وسيق الى المحكمة وعند سؤاله اجاب بانه هو الفاعل الوحيد لهذه المناشير .

— صدر الامر للاورطة ٣٨ الافرنسية بالسفر الى سوريا فقدم ١٦ ضابطاً استقالتهم .

— تشكو الجرائد الافرنسية وتطالب الحكومة بالحاح ان تنظر في امر عجزة الحرب وتقول ان معاشاتهم اصبحت لا تكفي لاطعامهم الخبز فقط من جراء سقوط قيمة الفرنك ومع ذلك نرى فرنسا دائبة على مواصلة حروبها الاستعمارية .

عن جريدة (وقت) التركية

— سيقرر وفقاً للقانون المدني ان يكون حظ المرأة والرجل في الميراث واحداً وان يمنع الفتى والفتاة عن الزواج اذا لم يبلغ الاول سن ١٨ والثانية سن ١٧

— بدأت حكومة الاستانة في تطبيق قانون لبس البرنيطة الاجباري بعد ان اقره المجلس الوطني فوضعت افراداً من البوليس على افواه الطرق وعلى طرفي الكبري لينزعوا الطرابيش وغيرها مما ليس ببرنيطة عن رؤوس الذين لا يزالون مصرين على عدم لبس البرنيطة !

خلاصة البرقيات

— استعفت وزارة المر لوثر وقبل المارشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية استعفاءها على ان تظل في دست الحكم الى ان تؤلف وزارة جديدة

— عرض مستر مكدونالد زعيم حزب العمال ومستر توماس ومستر لي سميث ومستر بونسونباي من زعماء هذا الحزب اقتراحا على مجلس النواب البريطاني لحواه عدم تمديد المدة التي تحملت فيها بريطانيا المسؤولية نحو العراق

جنيف في ٤ الجاري — ان اللجنة الفرعية التي تألفت لمعالجة مسألة الموصل لم تتفق على رأي بعد ، ويقال ان مندوب اسوج يعارض في التسوية التي تطلبها بريطانيا

معرض الافكار

الان على المكشوف !!

— ١ —

خصصت جريدة فلسطين سبعة اعمده من عددها الماضي، في اظهر مكان منها لتثبت ان لها حق التدخل في انتخابات المجلس الاسلامي واعلنت في اخرها انها « خرقت الحياد» ونزلت الي الميدان «على المكشوف » وبذلك قد تركت دعوى « الحياد المكذوب» الذي كانت تدعيه .

ولو انها رجعت الى اعدادها الصادرة قبيل اجتماع المندوبين الثانويين الذي عقد في القدس في اغسطس الماضي لرأت انها نشرت في احدها ما يفيد «انه طلب اليها اذ ذاك ان تكتب في شؤون المجلس الاسلامي منتصرة لفريق على آخر وانها قررت رغم ذلك ان تلزم الحياد لان هذه المسألة تخص المسلمين وحدهم»

ويحسن بنا هنا ان نشير بكلمة وجيزة الي تاريخ هذا الحياد المزعوم وما مر به من الادوار. فانه يظهر ان جريدة فلسطين حين كتبت كلمتها تلك لم تكن قد اتمت الاتفاق مع خصوم المجلس ولذلك قالت انها على الحياد وان هذه المسألة تخص المسلمين وحدهم» ولكن لما كان اجتماع المندوبين الثانويين في القدس وانسحب منه من انسحب رأى المنسحبون انهم محتاجون الي جريدة تؤيدهم وتحمل على المجلس ومن يؤازره، فنظروا فلم يجدوا في الميدان غير فلسطين. فدعوا صاحبها الى القدس بصورة مستعجله فوافاهم وهناك... اقنعوه، ومن ذلك الحين اخذت جريدة فلسطين تنقلب علي المجلس بعد ان كانت اشد الصحف حماساً في تأييده ونشر محاسنه وآثاره وافتتحت ذلك بالحملة علي الاكثرية المندوبين الثانويين التى ايدت المجلس والتشنيع عليها واتهامها بمختلف التهم لانها لم تنزل على رأي الاقلية التي اقل مايقال عن سلوكها اذ ذاك انها لم تحترم نتيجة الاقتراع.

واخذت بعد ذلك تقف الاعمدة الطوال على مقالات المنشقين وبياناتهم واصبحت لسان حالهم ولكنها مع ذلك بقيت تحاول ان تظل مقنعة بقناع من «الحياد الاسمي المكذوب»

في هذه الفترة فكرت في (خط الرجعة) والتخلص من (الحياد) الذي كانت قد اعلنته فكتبت كلمة اخرى بمناسبة مقال ارسله اليها احد اخواننا المسيحيين العقلاء يدعو صاحبها الى التزام الحياد (الحقيقي) في هذه المسأله ويلفت نظره الى اشياء غفل او تغافل عنها. وهذه الكلمة هي التي اعادت نشرها في عددها الماضي والتي تقول فيها انها اشفقت ان يتخذ من تدخلها حجة للتفريق بين المسلمين والمسيحيين وتشير الى انها ستعود الى التدخل حين تبدأ الانتخابات .

وها هي اليوم تكشف القناع بالمرة وتنزل الى الميدان وتخصص سبعة اعمدة لتبرير ذلك.

ذلك هو تاريخ هذا (الحياد) بالاجمال فترى انه كان في اول الامر (حيادا لان هذه المسألة تخص المسلمين وحدهم) ثم تطور فاصبح (اشفاقا من ان يتخذ التدخل حجة للتفريق بين المسلمين والمسيحيين) ولكنه مع ذلك حياد مكذوب ملؤه الغمز واللمز والتحيز والتدخل، ثم تطور فاذا هو (حق مشروع بالتدخل على المكشوف، تؤيده سبعة اعمده ... وسبحان الذي يغير ولا يتغير!!

ولا اريد ان اناقش صاحب جريدة فلسطين هنا فى ان له هذا الحق او لا فقد كفانى هو نفسه هذه المؤونة في كلمته الاولى التى قالها قبل ان يرتبط بما تقيد به بعد ذلك من الاتفاقات. ولكني اريد ان احادثه محادثة هادئة لا اظنه الا يسلم بنتيجتها:

لنفرض جدلا ياسيدي ان لك كل الحق فى التدخل وان تنحاز الى فريق على فريق اخر فهل تدخلك هذا نافع او ضار ؟ لا ريب ان تدخلك وانحيازك لا يوافق هوى احد الفريقين ، فيستاء، ومهما اوتى من قوة في ضبط نفسه فقد لا يتمالك من ان يقول لك (وانت ماشأنك ؟) – ولقد قيلت لك هذه الكلمة – فيسوؤك ذلك ، فتلج فى خصومته، فينمو استياؤه، وقد يتطور هذا الاستياء الذى ابتدأ موجها اليك انت شخصيا بسبب موقفك تجاهه فى مسألة يعتقد ان لا دخل لك فيها، الى تذمر من المسيحيين الذين تعد انت من قادة الرأي فيهم ويصبح يرى انهم يتدخلون في شؤون المسلمين الخاصة وانهم يحاولون السيطرة على المركز الرئيسي الذي يمثل المسلمين وقد ينتصر لك بعض الذين لا يفكرون في عواقب الامور من المسيحيين، فتكون التفرقة التي تقول انك تشفق منها وتكون انت مثيرها ومسببها وحامل لوائها

تلك هي النتيجة العملية لتدخلك وانحيازك لفريق على فريق ولا يغرنك الذين لو لم يكن تدخلك يوافق هوى منهم لكانت كلمتهم غير ما يقولون اليوم

هذا من جهة ما يكون بين المسلمين والمسيحيين بسبب تدخلك واما ما يكون بين المسلمين انفسهم فما اظنك الا قد سمعت ما يتحدث به الناس فى مجالسهم وهو ان لولا الصحف لما بلغت الخصومة بين انصار المجلس وخصومه ما بلغت ولصحيفتك في ذلك نصيبها

فالحيدة الصحيحة هى احكم موقف تقفه ان كنت تريد الخدمة الحقيقية، فاختر لنفسك ان تكون داعى وفاق او مثير شقاق (مسلم ناخب)

في فلسطين

حول سرقة دار المدير

اخي الفاضل:

لقد رمتنا التقادير العمياء، بفتى من فتيان العائله، يجر على رأس ابيه السيد محمد سعيد الحسيني الجريرات، ويأتي له بالمنكرات، فهو ابدا واقف من ابيه موقف النحس، ومقيم في ساحة اهله اقامة الشؤم، فمن شر الي شر، ومن دنيئة الي دنيئة وابوه والقضاء يطاردانه ويوقعان به انواع العقوبات. حتي وقع – لا اقال الله عثرته – في جناية السرقة، فسطا على احد البيوت المجاورة لبيت ابيه، وانتزع منه بعض مافيه، ووضع تحت ستار الليل ذلك الشيء المسروق في بيت ابيه، حيث لا يعلم به احد سوى نفسه الخبيثة، ثم القضاء، وضبط رجال الامن ماسرق ذلك الفتى، وساقوه الى السجن حيث يلاقى من القضاء جزاءه الاوفى على ماقترف من ذنب عظيم.

وان اباه والعائلة ليبرؤن الي الله مما جرَّ ويجر من الجرائم والآثام. ويرجون من القضاء ان ينزل بهذا الاثيم الزنيم –سارق– مايقضقض جوانب نفسه الخبيثة، فيثأر القضاء لنفسه، ويثأر لكرامات حاول هذا المشوه الممسوخ ان يهدمها هدما ويدكها دكا. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

غزه حمدي الحسيني

حول انتخاب المجلس

جاءنا من رئيس الهيئه التفتيشية لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى بغزة البرقية الاتيه :

من ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٥ صار تعليق جداول المنتخبين من الدرجة الاولى بغزه والنواحي نرجو اعلان ذلك .

سعيد

غزه

جاءنا من مراسلنا الفاضل فيها ان عصابة من الاشقياء ظهرت بين غزة ويافا وقد تعرضت لبعض الجماله الذين ينقلون البضائع التجارية فوقع بين الطرفين عراك ادى الى جرح اثنين من الجماله جراحاً بليغة ولاذ افراد العصابة بالفرار وقد خرجت قوة من بوليس غزه لاقتفاء اثرهم.

وقال ايضا ان الاستاذ حسين روحي افندى مفتش معارف المقاطعة كبا به الجواد وهو يفتش القرى فسقط على الارض وحالته خطرة وهو الان في المستشفى البلدي.

حول مطاليب العرب

يشاع ان الحكومه الفلسطينيه ستجيب بعض المطاليب الوطنيه التي قدمتها الوفود الي فخامة اللورد بلومر ومن ذلك اعطاء ادارة المعارف الي الوطنيين ومنحهم حق انتخاب البلديات والغاء ضريبة الاعشار.

في البلد

اعمال البوليس الاستبدادية

شكى الينا كثيرون من الباعه الاعمال الغير قانونيه التى يأتيها رجال البوليس معهم وكان بمكانهم اذا ما رأوا مخالفة احد الباعة للقانون ان ينذروهم الحسني لا بطرح اشيائهم على الارض او ان يقدموهم الي محكمة البلدية لتعاقبهم وقد جاءتنا كلمة مطولة عن اعمال البوليس الغير قانونيه سننشرها في العدد الاتي

قدوم افاضل

قدم يافا من دمشق في هذا الاسبوع حضرات الافاضل وجيه بك الايوبي والامير مختار الجزائري وشوكت بك الوسف وقد غادرونا الى القدس.

اعتذار

لقد تراكمت لدينا المواد والمقالات لذا لم نستطع متابعة رحلتنا الي استانبول نرجو من القراء الكرام المعذرة وسنتابع سلسلة الرحلة من العدد الاتي.

التبرعات لمنكوبي سوريا

— ٣ —

(مع حفظ الالقاب)	جنيه	قرش
عبد الله شفيق الدجاني	١٠	
الشيخ راغب ابو السعود الدجاني	٨	
عبد القادر الشيخ علي	٥	
اسماعيل شهاب الدين واخوانه	١٠	
والدة اسماعيل شهاب الدين	٥	
عبد الحميد الدرهلي	٥	
الحاجه صالحه الدايه وابن اخيها احمد رمضان	٣	٢٠
محمد طاهر ابو الهدى	٢	
الحاج عبد اللطيف شعبان	١	
توفيق ابو غزالة	١	
الحاج احمد شعبان	١	
محمد ابو قاعود	٣	
عمر هاشم	١	
محمد ابو الهدى	٥	
اتونى وسمعان	٢	
عبد الرحيم بيدس	٣	
الحاج محمد محمود دولة	١	٥٠
محمود بيدس	٥	
شريف وعلمى	٢	
محفل الاردن	١٠	
حسنى ابو اجباره	٢	
شكيب المباشر	٢	
حسين ابو رضوان	٢	
الحاج ابراهيم البنا	١٠	
الحاج خليل البنا	١٠	
المجموع	١٠٩	٧٠

٩٢ ونصف ٨٦ مجموع القائمتين السابقتين

٩٢ ونصف ١٩٦ المجموع

واعلموا ايها الوطنيون المخلصون الكرام انكم لو اصغيتم اليهم قليلا وانصتم الى افتراءهم الكذب علينا (لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور) (حسبكم يازعماء الضرورة) ذر الرماد في عيون اهالي بلدنا الكرام المطمئنين . اخبرونا ماذا تريدون؟ أفحكم الجاهلية تبغون في هذا العصر المنير عصر دين الله الذي نزل به الروح الامين على قلب محمد بن عبد الله صلعم (ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون). العلماء ورثة الانبياء يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله فهل من شركائكم الذين توحون اليهم زخرف القول غرورا من يهدي الى الحق . وهل من يهدى الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدى فما لكم؟ كيف تحكمون؟ اجيبوا ما لكم لا تتكلمون؟ أفلا تتدبرون القرآن (أم على قلوب اقفالها — لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون) وتفترون الكذب الا لعنة الله على الكاذبين (هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون)

اما آن لكم انتم وشركاؤكم المخدوعون ان لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط (توعدون) وتصدون عن سبيل الله من آمن بها وتبغونها عوجا، واتقوا الله واحذروا يوما ترجعون بها الي الله (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا) فاولى لكم طاعة، وقول معروف وخير لكم ان تؤيدوا من ايدهم الله بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم (لو انفقت ما في الارض جميعا ماألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بين قلوبهم انه عزيز حكيم). أفتطمعون بعد هذا الائتلاف الذي من الله به عليكم ان تفرقوا كلمتهم وتوغروا صدورهم وتزرعوا الحقد في نفوسهم والضغينة في قلوبهم ليقطعوا ما امر الله به ان يوصل ويتبعوا ما تتلوا الشياطين عليهم من الاهواء والاراجيف وقد قال الله تعالى مخاطبا نبيه الكريم صلعم (ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذاً لمن الظالمين)

هذه نصيحتي اسديها (لزعماء الضرورة) فان لم يؤمنوا بحديث الله تعالى وآياته التى تلوناها عليهم «فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون» ومع ذلك « ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا» فلنأتينهم بما لا قبل لهم به ولدينا مزيد «هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا — وما ربك بظلام للعبيد»

خادم العلم الشريف
داود حمدان

البلاغات الرسمية

توزيع المياه في مدينه القدس

كانت الحكومة العثمانية في شهر كانون الثاني سنة ١٩١٤ قد منحت المستر مفروماتس امتيازاً لجر المياه وتوزيعها في مدينة القدس وجوارها.

وقد جرت مجادلة في صحة هذا الامتياز، الا ان محكمة العدل العليا الدولية ايدته نهائيا وصرحت انه وفقا لنصوص معاهدة لوزان يجب اعادة وضعه وتنسيقه بصورة تلتئم مع الاحوال الاقتصادية المستجدة في البلاد. وتدور المخابرات الان بين الحكومة البريطانية، بعد استشارة حكومة فلسطين والمستر مفروماتس حول تنقيح الامتياز وتنسيقه.

وسينص الامتياز بصفته المنقحة على توزيع المياه يوميا بمقدار كاف لسد الاحتياجات. كالشرب والاستعمال البيتي والصناعات المحلية والمحلات العمومية محتفظا باحتياجات الزيادة في عدد السكان خلال ٢٥ — ٥٠ سنة .

ان المصادر التي تستقي منها المياه التى توزع الان في مدينة القدس ليست غزيرة او كافية لسد حاجات المدينة ولذلك فان الامتياز سينص على جر المياه من غير هذه المصادر وهذا الشرط يؤول الى مشاكل هندسية كبيرة شاقة ولهذا السبب يتوقع ان تمر بضع سنوات قبل ان يمكن اتمام الاشغال ونصب الالات اللازمة لجر المياه من مصادر جديدة الى القدس. والى ان تتم هذه الاشغال تستمر بلدية القدس على توزيع المياه وتقدم لها الحكومة جميع التسهيلات والمساعدة للقيام بذلك.

ان الامتياز بصفته الحاضرة يمكن المستر مفروماتس من الشروع في اعمال جر المياه بمدة معينة وقبل اتمام المشروع الجديد اذا شاء ذلك .

ومن المنتظر ان يصل قريبا مندوبون من صاحب الامتياز للبحث مع البلدية حول هذا الامر. ويسرى الامتياز على منطقة بلديتي بيت لحم وبيت جالا كما انه يمكن سريانه على اية منطقة اخرى تقع بجانب الاشغال لكنها خارجة عن منطقة الامتياز.

وسيذاع بلاغ آخر بشأن احكام الامتياز حالما تتم المخابرات مع المستر مفروماتس.

المعمل الخالدي

انشأ حضرة الشاب النشيط غالب افندي الخالدي سنة ١٩٠٨ معملا لاستخراج الزيوت على احدث طرز وبغاية النظافة والاتقان وقد اتخذ له محلا في شارع الملك جورج بجوار سينما لونوبارك لبيع السيرج والطحينة بالجملة وبالمفرق فنلفت نظر الجمهور الى تعضيد هذا المحل الوطني.

المطبعة العصرية

نلفت نظر زبائننا الكرام الى اننا قد اسلحنا المطبعة العصرى من المطبعة العصرية ايضا وصار بامكاننا استئناف الاعمال التجارية من طبع اوراق ومغلفات واعلانات وغيرها، ونحن مستعدون ايضا لتجليد الكتب والدفاتر كما في السابق، والمطبعة واقعة امام مطعم الجنليط ويصل اليها من شارع الصلاحي وشارع العجمي وانا لا نريد ان نعرف الزبائن بها وهي معروفة لديهم باتقان الطبع ورخص الاسعار.

***

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراك

ف فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة — ١٠٠ قرش	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا
بدل الاشتراك يدفع سلفاً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت فى المطبعة العصرية